

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَأَعْوَجِ غَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَى هَذَا الْفَحْلِ فَصَارَتْ لَهُ اسْمًا . صُرَّاحٌ " كَرُمَانٍ : طَائِرٌ كَالجُنْدَبِ " وَحُكْمُهُ أَنَّهُ " يُؤْكَلُ " .
 وَصُرَّوَأَحٌ بِالْكَسْرِ : حِصْنٌ " بِالْيَمَنِ " بِنَاهِ الْجِنِّ لِجَلْبَقِيَسَ " بِأَمْرِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . " وَالصُّمَارِحُ بِالضَّمِّ : الْخَالِصُ " . مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصُّمَادِحُ بِالذَّالِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا أَظُنُّهُ مَحْفُوظًا . " وَخَرَجَ لَهُمْ صَرَّحَةٌ بِرَّحَةٌ . أَيَّ بَارِزًا لَهُمْ . وَإِنَّ خُرُوجَ صَرَّحَةٍ بِرَّحَةٍ - بِالْفَتْحِ فِي آخِرِهِمَا وَبِالتَّنْوِينِ مَعًا - لِكَثِيرٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَوْلُهُمْ : أَتَاهُ بِالْأَمْرِ صُرَّاحِيَّةٌ أَيَّ خَالِصًا .
 وَلَبِنٌ صَرِيحٌ : سَاكِنٌ الرَّغْوَةِ خَالِصٌ . وَفِي الْمَثَلِ : .
 " بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتْنِ يُضَرَّبُ لِلْأَمْرِ الذِّي وَصَحَّ . وَبَوَلٌ صَرِيحٌ : خَالِصٌ لَيْسَ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلْبِنِ وَالْبَوَلِ : صَرِيحٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَغْوَةٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .
 " يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحًا وَصَرِيحُ النَّصْحِ : مَحْضُهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : شَرٌّ صُرَّاحٌ . وَصَرَّاحَ الْحَقِّ عَنْ مَحْضِهِ أَيَّ انْكَشَفَ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَكَذَبٌ صُرَّحَانٌ بِالضَّمِّ أَيَّ خَالِصٌ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَالصُّرَّاحُ : اللَّابِنُ الرَّقِيقُ الذِّي أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَتَرَى فِي بَعْضِهِ سُمْرَةً مِنْ مَائِهِ وَخُصْرَةً . وَالصُّرَّاحُ : عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي الْيَدِ ؛ كَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ بِالرَّاءِ وَالْمَعْرُوفُ : الصُّمَّاحُ . وَيُقَالُ : هَذِهِ صَرَّحَةُ الدَّارِ وَقَارِعَتُهَا أَيَّ سَاخَتُهَا وَعَرَّصَتُهَا . وَقِيلَ : الصَّرَّحَةُ مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ . وَالصَّرَّحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا اسْتَوَى وَظَهَرَ . يُقَالُ : هُمْ فِي صَرَّحَةِ الْمِرْبَدِ وَصَرَّحَةِ الدَّارِ : وَهُوَ مَا اسْتَوَى وَظَهَرَ . وَإِنَّ لَمْ يَطْهَرَ فَهُوَ صَرَّحَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَوِيًا حَسَنًا . قَالَ : وَهِيَ الصَّحْرَاءُ فِيمَا زَعَمَ أَبُو أَسْلَمَ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :
 كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَفَتْ ... فَتَخَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرَّحَةِ الذِّيِبُ
 وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ أَنَّ الْبَيْتَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَصِفُ فَرَسًا . وَفِي نُسْخَةٍ : صَقَّعَاءُ بَدَلُ : فَتَخَاءُ . وَالصَّرَّحَةُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ . وَالصَّرِيحَانُ : قَبِيلَةٌ .
 صرَّح .
 " الصَّرَّحُ كَجَعْفَرٍ وَسِرِّدَابٍ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ " الْوَاسِعُ الْأَمْلَسُ .

وقيل : هو المكانُ الصُّلْبُ . وفي حديث " أَنْسَ " : " رَأَيْتُ النَّاسَ فِي إِمَارَةٍ
أَبِي بَكْرٍ جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يُنْفَذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ . " قال :
الصَّردَحُ الأَرْضُ الْمَلْسَاءُ وَجَمْعُهَا صَرَادِحٌ . وَالصَّردَحَةُ : الصَّحراءُ
الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَهِيَ غَلَاظٌ مِنَ الأَرْضِ مُسْتَوٍ . وَعَنْ كُرَاعٍ : الصَّردَحُ : الفلاةُ
الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الصَّردَحُ : الصَّحراءُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا
وَلَا نَبَاتَ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : هِيَ الأَرْضُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا . " وَصَرَبٌ
صَرَادِحِيٌّ " وَصُمَادِحِيٌّ " بِالضَّمِّ " فِيهِمَا " : شَدِيدٌ بَيِّنٌ " وَسِيَأْتِي .
صرطح .

ومما يستدرِكُ عَلَيْهِ : الصَّردَحُ : المَكَانُ الصُّلْبُ وَكَذَلِكَ الصَّردَحُ : والسِّينُ لُغَةٌ
صرفح .

" الصَّردَحُ نَقَحٌ : الصَّيدِحُ " أَيْ الشَّديدُ الصَّوْتُ وَهُوَ أَيْضاً الشَّدِيدُ
الْخُصُومَةُ كَالصَّردَحِ نَقَحٌ . وَصَرَّحَ ثَعْلَبٌ أَنَّ المَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ بِالفَاءِ .
صرفح .

" الصَّردَحُ نَقَحٌ : الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ " مِنَ الرَّجَالِ " الَّذِي " لَهُ عَزِيمَةٌ " لَا
يُخَدَعُ وَلَا يُطَمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ " كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . قِيلَ : الصَّردَحُ نَقَحٌ :
الطَّارِفُ " . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الصَّردَحُ نَقَحٌ : الشَّدِيدُ الخُصُومَةُ وَالصَّوْتُ . وَأَنشَدَ
لِجِرَّانِ العَوْدِ فِي وَصْفِ نِسَاءٍ ذَكَرَهُنَّ فِي شِعْرٍ لَهُ فَقَالَ :
إِنَّ مِنَ النِّسْوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ ... تَهَيِّجُ الرِّيَاضَ قَبْلَهَا وَتَصَوِّحُ .
ومِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ مَا يُفْكُكُهُ ... مِنَ النَّاسِ إِلَّا الأَحْوَذِيَّ الصَّردَحُ نَقَحٌ
وَفِي التَّهْذِيبِ : إِلَّا الشَّحْشَحَانَ الصَّردَحُ نَقَحٌ . قَالَ شَمْرٌ : وَيُقَالُ : صَرَّحَ
وَصَلَّحَ بِالرَّاءِ وَاللَّامِ وَالصَّردَحُ نَقَحٌ أَيْضاً : المَاضِي الجَرِيءُ وَالمُحْتَالُ